Kufa Journal of Arts
March 2026. No. 67, P 310-333
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٧، اذار ٢٠٢٦م، ص ٣١٠-٣٣٣
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

مكونات الفضاء الحضري في مدينة الكوفة

م.م. رسل زكي عبد الحسن المظفر
جامعة الكوفة /كلية الآداب
rusulz.mudhafar@uokufa.edu.iq

الملخص:
تُعد المدينة مزيجاً من الأنشطة المختلفة والمعقدة منها الجمالية والبيئية ،وذلك لأنها تتضمن جميع هذه الأنشطة والخدمات في أن واحد ،أذا معنا النظر في مدينة الكوفة من خلال خصائصها الجمالية وأنواع مكوناتها لأدركنا التداخل والتعقيد في هذه الخدمات، استخدم الباحث الجانب الوصفي لدراسة الفضاءات الحضرية ومكوناتها فأبرز خلال ذلك فضاءات حضرية منتشرة في مدينة الكوفة وكيفية توزيعها ،حيث تتمتع المدينة بشكل عام بمجموعة من المحددات البصرية التي تعمل على أظهار الشكل الجمالي للمدينة والتي يميزها عن غيرها من المدن الأخرى بالأعتماد على مجموعة من العوامل الطبيعية والتاريخية للفضاءات يبرز التصميم الجمالي للمدينة، فالتصميم الجيد والمناسب للفضاءات هو الذي يأخذ محدداتها البصرية والجمالية ، من ذلك تعد مكونات الفضاءات الحضرية كتلة واحدة تتمتع بكل الأنشطة المختلفة وعناصرها وأستخداماتها وبشكل عام ،يهدف هذا البحث الى فهم مكونات الفضاءات الحضرية بالأضافة إلى فهم العناصر الجمالية والبصرية لهذه الفضاءات ومؤثراتها ومكوناتها ووظائفها في المحافظة بشكل عام ومدينة الكوفة بشكل خاص .

الكلمات المفتاحية: الفضاءات، الحضرية، المكونات، الجمالية، المدينة.

Components of urban space in the city of Kufa

Asst. Lecturer / Russell Zaki Abdul
University of Kufa / College of Arts

Abstract:
The city is a mixture of different and complex activities, including aesthetic and environmental ones, because it includes all of these activities and services at the same time. If we consider the city of Kufa through its aesthetic characteristics and the types of its components, we realize the overlap and complexity in these services. Through that, he highlighted the urban spaces spread in the city of Kufa and how they are distributed. In general, the city has a set of visual determinants that work to show the aesthetic form of the city, which distinguishes it from other cities, relying on a group of natural and historical factors of the spaces. The urban design of the city is highlighted. The good and appropriate design of the spaces is the one that takes their visual and aesthetic determinants from that, they are the components of the urban space. By that components of the urban spaces are conside as a whole that enjoys all the different activities, their elements, and their uses. In general, this research aims to understand the components of urban spaces, in addition to understanding the aesthetic and visual elements of these spaces, their influences, components, and functions in the governorate in general and the city of Kufa in particular.
Keywords: spaces, urban, components, aesthetics, city.

DOI: https://doi.org/10.36317/kja/2026/v1.i67.13940
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمة:

تعد مكونات الفضاء الحضري ذا أهمية واسعة في اظهار الطابع الجمالي للمدينة ،وان العلاقة بين مكونات الفضاء والمدينة علاقة وطيدة يجب على الفضاء الحضري الموجود في المدينة ان تعكس الصورة الجمالية من خلال اشكالها وتصاميمها وعناصرها، وهذا يعود الى كيفية استثمار هذه الفضاءات من قبل السكان ،فبتطوير الفضاء سوف يؤدي الى تطوير المدينة وتكوين هيكلية متناسقة ،وان لمكونات الفضاء الحضري دور أساسي في ابراز الطابع الجمالي وبذلك تؤدي الى اظهار معالمها الخلابة والمميزة ،ولمكونات الفضاء قدرة على خدمة المدينة من خلال ما تقدمه من اعمال تجعل هذه المساحات الفارغة عبارة عن مساحات مليئة بالجمال عند النظر اليها ،ويمكن ان تتأثر مكونات الفضاء بالمدينة والعكس أيضا ،لما لهما من علاقة وطيدة وطردية ،وللفضاء وضائف متعددة كتقديم الراحة للسكان من خلال تطوير خدمات المدينة فهناك فضاءات واسعة وكذلك هناك فضاءات ضيقة تتواجد بين الاحياء السكنية ،اذ يتجه السكان الى استغلال الفضاءات الواسعة وتحويلها من مناطق زراعية الى مناطق سكنية لأجل السكن فيها ،وبذلك فأن الترابط بين مكونات الفضاء والمدينة من العناصر المهمة لعملية تنظيم المدينة ،واستثمار الفضاء بشكلها الصحيح يؤدي الى ابراز الطابع الجمالي للمدينة.

فالفضاءات في المدينة تتنوع في أنواعها واشكالها ومساحاتها ، ومن المهم ان نهتم بها لتتخذ خصائص حضرية تخدم المدينة وتخدم الوظائف والأنشطة الإنسانية المختلفة ،ونظرا للتزايد السكاني في مدينة الكوفة ،أصبحت هناك حاجة ملحة لتنظيم الفضاءات وتطويرها ، يمكن أيضاً لشكل ومظهر الفضاءات أن تشكل صورة راسخة عند النضر أليها، من خلال عناصرها ومكوناتها، كتواجد الأثاث الحضري والأشجار والمياه أو غيرها من العناصر الأخرى، كما أن الفضاءات قادرة على خلق الانسجام الكبير بين عناصرها ومكوناتها ،وبين المدينة ومظهرها العام، إن لمكونات الفضاءات الحضرية الدور الأساس في مدى تطوير هذه الفضاءات وتصميمها؟ وكذلك أن لعناصر الفضاءات الحضرية دوراً في إبراز الصورة الجمالية للفضاءات التي من خلالها يبرز المظهر العام للمدينة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الأتي:-

١-هل ان مكونات الفضاء الحضري تنسجم مع معالم المدينة وإبراز مظهرها العام.

أ-هل هناك عوامل تؤثر على تجميل عناصر الفضاء.

ب-هل ان مكونات الفضاء الحضري له تأثير على معالم المدينة.

فرضية البحث:

لأجل دراسة مشكلة البحث لا بد من وضع فرضية التي تعد إجابة أولية، اذ تفترض الدراسة الفرضية الأتية: -

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١-ان لمكونات الفضاء الحضري في مدينة الكوفة أهمية كبيرة لكونها لها الدور الأساسي في ابراز معالم المدينة وإعطاء الصورة الجمالية لها وإبراز طابعها الجمالي من خلال ذلك يعكس صورة واضحة عن معالم المدينة من خلال استثمارها بالصورة الصحيحة.
أ-هناك عدة عوامل تؤثر على تجميل الفضاء الحضري منها التاريخي والطبيعي.
ب-ان لمكونات الفضاء الحضري له تأثير إيجابي على معالم المدينة حيث ان التشجير يساعد على تقليل نسبة تلوث في المدينة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى فهم مكونات الفضاءات الحضرية بالإضافة الى فهم عناصرها الجمالية والبصرية لهذه الفضاءات.

محاور البحث:

ينقسم البحث الى المحاور الأتية: -
أولاً: انواع مكونات الفضاء الحضري.
ثانياً: المكونات الجمالية للفضاءات الحضرية.
ثالثاً: عناصر مكونات الفضاء الحضري.
رابعاً: الية استدامة الفضاء الحضري.

اولاً: أنواع مكونات الفضاء الحضرية.

ويتكون الفضاء الحضري من عدة أنواع أهمها.

١-المكونات المادية: وهي المكونات المهمة في الفضاء الحضري، ويشمل كل ما يمكن إضافته في الفضاء الحضري، سواء الطبيعي كالأشجار أو النباتات أو المياه، والاصطناعي كالأعمال الفنية و النافورات والمقاعد والعلامات الإرشادية، وهذه المكونات تقوم بدورها الفعال لإبراز الوظيفة الجمالية للفضاءات، كما تعطي المقياس النسبي للفضاء الحضري، ولابد من ملاحظته والإشارة أليه هو أن هذه المكونات جميعها تتفاعل مع بعضها البعض، وتتكامل لتكون صورة لائقة للفضاءات[١](Gehl-j-2011 (dc p.2)

٢-الأنشطة الأنسانية: أن للإنسان الدور الواضح في تشكيل هذه الفضاءات، ولولا الإنسان لأصبح الفضاء عبارة عن مكان خالي من أي معالم، إذ يعطي الإنسان للفضاء الحضري شكله وطابعه الوظيفي الخاص وتحديد ملامحه، فهناك بعض الفضاءات تأخذ تسميتها من نوع النشاط الإنساني. (فرحات ,٢٠٠٣,ص٢٠.)
وتقسم الأنشطة الإنسانية إلى ثلاث أقسام وهي

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

أ-الأنشطة الأساسية: يقصد بها كل الأنشطة اليومية التي تتواجد داخل الفضاءات أو خارجها، وتتسم هذه الأنشطة بالاستمرارية، كذلك هي الأنشطة التي تتم مهما اختلفت الظروف، كالذهاب إلى العمل أو انتظار المركبات (أبو سعدة ،٢٠٠٧، ص٢١).
ب-الأنشطة الاختيارية: يقصد بها جميع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان، كالمتنزه والجلوس في الفضاءات، والاسترخاء في الحدائق، وتتأثر هذه الأنشطة بعناصر الفضاءات الحضرية ومكوناتها، من ذلك تعد الأنشطة الاختيارية أعلى مؤشرات الفضاء الحضري (فؤاد,٢٠١٥,ص٢٠.).
ج-الأنشطة الاجتماعية: تشمل جميع الأنشطة الناتجة عن وجود عدد من الأشخاص في مكان وزمان محدد، وان هذه الأنشطة تتفاعل بعضها مع البعض الآخر، وأن جميع الأنشطة المتفاعلة بين مستخدمي الفضاءات الحضرية، هي التي تزيد من عملية جذب السكان إلى تلك الفضاءات، بالإضافة إلى ذلك إن هذه الأنشطة لها الدور في تطوير الفضاءات وإعطائها المنظر الجميل (الانباري ،٢٠٠٢ ,ص١٧).
٣-المكونات البيئية. تعد من المكونات الأساسية في الفضاء الحضري، و تشمل هذه المكونات الأشجار والشجيرات والمياه، وهي مهمة جداً من الناحية البيئية للفضاءات ،فالأشجار توفر أشكالاً مختلفة من حيث الأنماط والأشكال ،كما أنها تعمل كمصد للرياح ،وتعمل على تقليل تأثير تلوث الهواء ، أما بالنسبة لاستخدام المياه فالماء يعد أهم عنصر من عناصر البيئة والمكونات البيئية ذات الاستخدام الواسع ،كذلك يمثل الماء نقطة جذب للسكان في الفضاء فالماء يعد عنصر الهدوء والاستقرار في تلك الفضاءات ، يعد الماء المحور الأساس الذي يربط مكونات الفضاء بعضها مع البعض الآخر، ففي الأجواء الرطبة يعمل الماء كمرآة تعكس الصورة الجميلة للمناظر الطبيعية المحيطة بالفضاءات ، بينما في المناخ الجاف يكون هدف الماء هو تخفيف شدة الحرارة والجفاف في المنطقة، فهو يستخدم بأشكال مختلفة كالنافورات (العزاوي ،٢٠١٣,ص٢٦.).إن عملية صيانة البيئة الطبيعية تؤثر بصورة مباشرة في السكان والفضاء الحضري، ويعد الفضاء الحضري جزءا من البيئة الطبيعية، لذلك يجب الاعتناء بها واستثمارها بطريقة صحيحة، لذلك فان الفضاء الحضري يعمل كجزء من البيئة ،ويمكن أن تقدر أهمية المكون البيئي للفضاءات الحضرية، نظراً للانسجام الذي يحصل بين مكوناتها في ذلك الفضاء، كأن يكون انسجام فاعل كتوفير فرص لتنظيم الرياضة وإقامة ملاعب رياضية قي تلك الفضاءات، أو قد تكون فعاليات مختلفة تجعل من تلك الفضاءات مكان للراحة والاسترخاء (عبد الفتاح ،٢٠٠٤,ص٤٥.).
أقسام المكونات البيئية: -
١)المناطق الخضراء : تعد المناطق الخضراء من المكونات البيئية الأساسية في الفضاء الحضري ،وأن الهدف من وجود المناطق الخضراء في الفضاءات الحضرية هو التقليل من التلوث، بالإضافة إلى إعطاء صورة مناسبة للفضاءات والتي بالتالي تنعكس على مظهر المدينة العام, تشمل المناطق الخضراء خدمات متعددة منها الحدائق والمتنزهات والملاعب الرياضية

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

،وأن عملية توزيع المناطق الخضراء لا تتم بصورة عشوائية، وإنما من خلال دراسة واقعية للمنطقة ومدى الحاجة الجمالية والوظيفية لها، كتوزيع الأشجار بصورة منتظمة و توفير الضلال على الأرصفة، تستخدم الأشجار في الساحات الفارغة لتجميلها(بدر، ١٩٨٥,ص٦٥.) . الفضاءات الموجودة داخل المدينة موزعة فيها الأشجار بشكل عشوائي، فهناك مناطق تمتلئ بالأشجار وهناك مناطق تنعدم فيها الأشجار، وتكون عبارة عن ساحات متروكة.

٢)العناصر المائية: تعد العناصر المائية كنوع من المكونات البيئية التي تعطي صفة مميزة للفضاءات، وبالتالي تنعكس على واقع المدينة، وإن احتواء الفضاءات على المياه هو الذي يميزها عن غيرها من العناصر، لأنها تضفي للفضاء الحضري جواً مميزاً من الراحة النفسية، ولاسيما تواجدها في المباني. (عبد الرزاق؛ كمال،٢٠٠٨,ص٨٣.).

٣)العناصر النباتية : وهي عنصر من العناصر التي تؤدي الدور الأساس في رفع كفاءة البيئة ومظهرها الجمالي ،وتستخدم العناصر النباتية في الفضاءات لإعطاء منظر جميل للمدينة ،كذلك تستخدم كحواجز بين الأنشطة المختلفة ،و لها الدور الأساس في كونها احد العناصر الترفيهية للفضاءات، وتستخدم النباتات في تجميل الشوارع وإعطاء صفة بيئية مميزة للفضاءات ،كما أنها تعد من أحد العناصر التي تؤدي إلى التقليل من حدة التلوث ، وبالتالي تعكس المظهر العام للمدينة بصورة مميزة، وتقسم النباتات التي يكمن استخدامها في تطوير الفضاءات الحضرية الى ما يلي :-(الطيبي ،٢٠٠٨, ٥٢).

١-الأشجار والنخيل: تمتاز هذه العناصر بتأثيرها القوي في الفضاءات الحضرية المفتوحة، لقوة نموها ولكبر حجمها، حتى أنها تطغى في تأثيرها على بقية العناصر الأخرى، فهي تشكل أحياناً الحوائط في الفضاءات، كما إن لها تأثير في تكوين الواجهات للمدينة، وتقسم الأشجار إلى قسمين، أما أن تكون دائمة الخضرة، أو متساقطة حسب الموسم، كما في الصورة (١).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صورة (١) أشجار نخيل الزينة في حي المتنبي (مدينة الكوفة)

التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١

٢-الشجيرات: وهي نباتات أصغر حجماً من النخيل والأشجار، تتميز بالعديد من الاستخدامات، وذات أشكال وأحجام مختلفة، إذ يتناسب حجمها مع الفضاءات الصغيرة، كما أنها تعطي صورة بصرية جميلة للفضاءات داخل منطقة الدراسة، كما في الصورة (٢) (دويكات ،٢٠٠٩، ص١١٦)

٣-النباتات الورقية: يستخدم هذا العنصر في مجاميع، ليعطي منظراً جميلاً وخاصة في الأماكن التي لا تتواجد فيها نباتات، وهي لا تحتاج إلى عناية، وتستعمل في الفضاءات الصغيرة.

٤-الزهور: وهي في الغالب نباتات حولية لها موسم محدد، وتتجدد زراعتها سنوياً وتكون على نوعين أما صيفي أو شتوي، ولها دور مهم في تنسيق وتطوير الفضاءات، بالإضافة إلى إضفاء منظر جميل (الزعفراني ،٢٠٠٩,ص٥٦.).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صورة (٢) الشجيرات في حي كندة (مدينة الكوفة).

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١

ثانياً: المكونات الجمالية للفضاءات.

إن القيمة الجمالية للفضاءات الحضرية واضحة، فالسكان يتمتعون برؤية طبيعية عند النظر أليها، وبذلك يقدم الفضاء الحضري كبديل عن الطبيعة، وإن قيمة الفضاء الحضري وأهميته يمكن أن يأخذ بعين الاعتبار الوظائف الخاصة التي يقدمها(Eyschbach mary. 2008.p.1) .نستنتج من ذلك إن الفضاءات الحضرية المفتوحة والمحيطة بالأبنية، والتي تضم المساحات المليئة بالأشجار والمناظر الطبيعية ،يمكن أن تسهم في زيادة جمالية الفضاءات، والتي بدورها ينعكس على المظهر العام للمدينة ،وهذه الفضاءات يمكن أن تشمل الساحات العامة ومواقف المركبات والساحات المفتوحة ، وكل هذه لها الدور الأساس في إبراز القيمة الجمالية للفضاءات ،وبذلك فان الفضاءات الحضرية تكمن في تهيئة عدد من الخدمات في البيئة، والتي تقود بدورها إلى تحقيق فوائد بيئية وجمالية للسكان، فالمتنزهات والمناطق الخضراء والحدائق والمناظر الطبيعية كلها تعود بفوائد بيئية للمدينة، مما يزيد من طبيعة نوعية الحياة الطبيعية بفضل المكونات الأساسية لتلك الفضاءات ،ومكونات الفضاء الحضري لها وظائف بيئية وإجتماعية

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

مهمة، إذ تعد مكوناً مهماً في النجاح البيئي الحضري للفضاءات ،و إن هذه الفضاءات تجعل المناطق الحضرية أكثر فاعلية ،عن طريق تحسين نوعية البيئة الحضرية (الفران ،٢٠٠٤,ص٤٣.).تشمل المكونات الجمالية الأنواع الاتية :

١-٢مكونات الأثاث الحضري.

يقصد بمكونات الأثاث الحضري، هو كل الأشياء المستعملة لتهيئة الفضاءات الحضرية،ان التأثيث الحضري يضم عدد من العناصر المهمة، منها المسقفات والنافورات وغيرها من العناصر المهمة التي تستعمل في الفضاء، ويسهم التأثيث الحضري في أبراز الصورة الجمالية للفضاءات، كما أنها تقدم له الهوية الخاصة وتعكس التطور الذي عرفه المجتمع في المدينة، ومن ذلك تسهم هذه المكونات في خلق جو خاص بالفضاءات ، ووجودها يعطي صورة بصرية جذابة للمدينة ،وتجعلها مكان لجذب السكان ،وان لمكونات الأثاث الحضري أهمية في تصميم الفضاءات الحضرية، وهي مهمة جداً في التكوينات الجمالية للفضاءات في المدينة، وأن عملية تصميم الفضاءات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار الحقائق الآتية (عبيد،١٩٨٧,ص١١٥.).

أ-موقع الفضاء.

ب-حجم الفضاء.

ج-نوع الفضاء.

ويشمل الأثاث الحضري لمكونات الفضاءات الحضرية ما يلي: -

١-مماشي السابلة :وهي بيئة المشاة والنسيج الرابط للأنماط المختلفة للفضاءات الحضرية، التي يستطيع من خلالها الإنسان التحرك بحرية بعيداً عن حركة سيرالمركبات، ويجب إن تكون ناجحة على المستوى الجمالي ،ويتحدد ذلك من خلال الشكل الملائم لذلك الفضاء ،بالإضافة إلى نوعية الوظيفة التي يؤديها الفضاء, إذ يتم تمييز الأجزاء المختلفة من تلك المماشي بما يحقق الخصوصية لكل عنصر، وأن هذه الممرات معرضة للتقلبات الجوية، وان من أهم المميزات التي تتعلق بفكرة التصميم هو نمط التبليط ولون البلاطات المستعملة (الحلاق ،٢٠١٣,ص٥٥٤.).

٢-الأعمال النحتية : تقع الأعمال النحتية إلى جانب الأعمال الفنية التي تعطي الصورة الجمالية لتلك الفضاءات ، كالزخارف والنقوش على الجدران ،وهذه تعد من العناصر المهمة لتحديد وتأكيد طبيعة الفضاء الحضري، إن هذه العناصر تسهم في تعزيز الصورة الجمالية للفضاءات الموجودة داخل المدينة، ولابد من أن تكون هناك تجانس بين هذه العناصر،لان عملية التجانس تعد عملية مهمة في تحقيق الانسجام التام في التكوين العام لدراسة المكونات الفضائية داخل المدينة ،من ذلك هو إن للأعمال الفنية الدور الرئيس في إعطاء منظراً جميلاً للفضاءات وهذه الأعمال، تتيح للسائحين متعة النظر، كما تعطي خواصا تشكيلية من خلال الحركة نحو الفضاءات ولها تأثير بصري للمدينة(العزاوي،٢٠١٣,ص٢٥.).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٣- النافورات : تعد النافورات من المكونات الجمالية للفضاءات في المدينة ,فالماء هو عنصر مهم وطبيعي له العديد من الفوائد التي تنفع الفضاءات ،وأن النافورات تعطي ميزة جمالية للفضاءات المفتوحة ،وأن انعكاس الضوء عليها يؤدي إلى أبراز معالم المدينة ،ولا بد من أن الفضاءات الموجودة داخل المدينة تتوافر فيها مجموعة من النافورات الملونه، التي بدورها تعمل على اعطاء الصورة الجميلة للمدينة وإبراز هيكلها العام، وتوجد في منطقة الدراسة عدد قليل من هذه النافورات (الباحث ,بالاعتماد على الدراسة الميدانية).كما في الصورة (٣)(٤).

صورة (٣)النافورات في مدينة الكوفة (حي ميثم التمار)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صورة (٤) النافورات في مدينة الكوفة (شارع نجف – كوفة).

المصدر: التقطت الصورتان بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢

٤- ساحة اللعب: تعد ساحات اللعب من المكونات الأساسية المهمة للفضاءات الحضرية، لأنها توفر أماكن خاصة للعب الأطفال، فتتواجد في منطقة الدراسة العديد من ساحات العب للأطفال، لابد أن تكون ساحات فارغة أو أن تكون ساحات للعب كرة القدم أو ملاعب للخماسي، بالإضافة إلى وجود حدائق في هذه الساحات ومتنزهات تعمل على جذب الأطفال للعب فيها، لتكوين صورة جمالية رائعة للفضاءات (الباحث، بالاعتماد على الدراسة الميدانية). كما في الصورة (٥)(٦).

٥- المسقفات: تستعمل المسقفات في الفضاءات الحضرية لتجميل الفضاءات من ناحية، ولحماية فضاءات الجلوس من ناحية أخرى، وبذلك تعد مكون أساسي مهم في الفضاءات الحضرية، فأن هذه المسقفات تزيد من إبراز الصورة الجمالية لتلك الفضاءات، وبالتالي تنعكس جماليتها على المظهر العام للمدينة (الباحث، بالاعتماد على الدراسة الميدانية.). كما في الصورة (٧).

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صورة (٥) الساحات الفارغة للعب في مدينة الكوفة (حي ميسان).

التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣٠

صورة (٦) الملعب المسيج في مدينة الكوفة (حي الجامعة).
المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣٠

Kufa Journal of Arts
March 2026. No. 67, P 310-333
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٧، اذار ٢٠٢٦م، ص ٣١٠-٣٣٣
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صورة (٧) المسقفات في منطقة الدراسة حي (١٧تموز).

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣٠

٢-٢ الخصائص البصرية والجمالية لمكونات الفضاء الحضري.

وتشمل الخصائص البصرية والجمالية فيما يلي .

١-وحدة التصميم : تعد وحدة التصميم من أهم عناصر التصميم نفسه، لأنها تعكس العلاقة الواضحة بين المدينة والفضاءات الحضرية، وكذلك تعطي العلاقة ما بين الفضاءات بعضها للبعض الأخر، كذلك يبيَن التوافق بين الفضاءات المستثمرة وغير المستثمرة في المدينة، لإبراز الجانب الجمالي والبصري للفضاءات (حرز الله ،٢٠٠١ ، ص٤١).إن وحدة التصميم الفضاءات تدخل في تصميم جميع العناصر والمكونات للفضاء الحضري، بحيث تظهره بصورة متناسقة ومتجانسة بعضها مع البعض الأخر، ومع العناصر والمكونات الأخرى،كتصميم وحدة الإضاءة وتشجير الشارع هي أحد العناصر الجمالية في الفضاء الحضري ،إذ توضع في الفضاءات بهدف تجميل المنطقة وتكامل عناصرها، إذ أصبحت هذه العناصر هي إكمال للعناصر الأخرى الموجودة في الفضاء، من حيث علاقته مع العناصر المحيطة به،وعلاقة أجزائه بعضها مع البعض الآخر(حرز الله ،٢٠٠١،ص٤١).

٢-النسب والمقاييس :تعد النسب والمقاييس من المحددات الأساسية في عملية تصميم الفضاءات ,وذلك لأنها تهدف إلى تلبية جميع احتياجات الإنسان عند استثمارها لهذه الفضاءات ،ويجب

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

مراعاة المقاييس عند استثمار الفضاءات، لتحقيق الترابط البصري للمدينة، لذلك يجب مراعاة نصيب الفرد من الفضاءات اذ بلغ نصيب الفرد منها (١,٤متر مربع) بالنسبة للمساحة الترفيهية في المدينة البالغ (٨,٢متر مربع)(مديرية بلدية الكوفة قسم تنظيم المدن بيانات غير منشورة).

٣-الكتل والأسطح: إن اختلاف المباني والأشكال المستخدمة في الفضاءات واختلاف الأحجام، تؤدي ذلك إلى تكوين صورة لائقة بالمدينة، فأما أن يترك طابعاً سلبياً أو طابعاً إيجابياً، ويختلف ذلك حسب الأذواق، وأن هذه الفضاءات تعكس صورة المدينة بشكل عام، وعلاقة بعضها مع البعض الآخر،اذ بلغت المساحات المتروكة حوالي (٣٠٨,٣٧٥متر مربع) بينما بلغت المساحات الخضراء (٤٣٧,٥٠٠متر مربع) لذلك يجب استغلال المساحات بشكل يخدم المدينة وسكانها. (حمزة ,١٩٩٢،ص٢١٦).

٤-الملمس والمواد: إن اختلاف الأنوع وأشكال الفضاءات، كذلك المواد المستعملة لتصميم الفضاءات في المدينة، يؤدي إلى إبراز صورة بصرية تليق بالفضاءات وبالتالي تعكس المظهر اللائق بالمدينة، فيظهر المظهر البصري لدى الناس حسب تنقلاتهم بين أجزاء المدينة، ويعطي صورة إيجابية للمدينة، وتعد المواد المستخدمة في تصميم الفضاءات هي من الأمور اللازمة لتكوين العناصر التي تعكس خصائص الفضاء، كما أنها ترتبط مع العناصر المحيطة بها، إذ تشكل في مجملها المنظر الجميل للمدينة (دويكات ،٢٠٠٩,ص١٢٠.).

٥-الإدراك البصري :أن عملية التنقل والتحرك من مكان إلى آخر خاصة في مناطق الفضاءات الحضرية، يساعد على التمعن بين أجزاء الفضاء الحضري، وبالتالي يستطيع الإنسان أعطاء صورة في ذهنه عن المدينة ،ويستطيع ربط الفضاءات بعضها مع البعض الآخر وعلاقتها مع المدينة،أن كل ما موجود بالفضاء الحضري من مكونات وعناصر يجب أن يكون التناسق والتصميم لها بشكل جيد،وهذا يهدف إلى الاهتمام بالفضاء من الناحية الجمالية، وتبرز ضرورة الاهتمام في تصميم الفضاءات الحضرية في تحديد شكلها ومظهرها العام وتوزيعها الجغرافي (علام ،١٩٩٨,ص٢٣٠)..

ثالثا: عناصر الفضاءات الحضرية.

بعد تعريفنا لمفهوم الفضاءات الحضرية، لابد من ذكر أهم العناصر المكونة لهذه الفضاءات، و إضهار أهمية كل عنصر من العناصر الموجودة في الفضاءات، من أرضيات وعناصر إضاءة وغيرها,،وتشمل العناصر ما يلي:-

١-الأرضيات : وتشمل الأرضيات الشوارع وأماكن حركة السيارات، إضافة إلى الشوارع المبلطة مع بعض التعديلات في أتساع الشوارع والأرصفة ،إذ تؤدي دورها بشكل أفضل،إذ تشمل منطقة الدراسة العديد من الشوارع المبلطة وغير المبلطة التي يجب الاهتمام بها، وترتبط الفضاءات بعضها مع البعض الآخر وبالتالي يجب الاهتمام بها واعتبارها العنصر الأساس من عناصر الفضاءات الحضرية، وكذلك يختلف تصميمها من مكان إلى آخر حسب استخدامها،وأن الأرضيات المخصصة لحركة المركبات يجب مراعاة قوتها وصلابتها،لأنها تساعد على تنظيم

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

حركة السير وتحديد أماكن الوقوف، بالإضافة إلى وجود عوارض توضع على الأرضيات للتخفيف من السرعة ، وإن الأرضيات تعد عنصر جمالي مهم أذا تم الاعتناء بها (إبراهيم ،٢٠٠٨,ص٢٧). وتوجد في منطقة الدراسة العديد من الشوارع التي تم أخذ نموذج منها كما في الصورة (٨).

٢-الحوائط: وتعد الحوائط العنصر المهم أيضاً في الفضاءات الحضرية، وهو المستوى الرئيس الذي يحدد شكل الفضاء وحجمه، وتتنوع هذه الحوائط فمنها ما يكون أسوار خفيفة أو حوائط جامدة أو أعمدة، وللحوائط تأثير على جمالية الفضاءات وتصميمها (عبدالرحمن؛ رشيد ٢٠١٥ص٧).

٣-الحواجز والعوائق: يجب أن تتوزع الحواجز بشكل منتظم، لأجل إعطاء صورة جمالية للمدينة، وكذلك تحديد مسارات الحركة، فمثلاً عند وجود حواجز ما بين الشارع والفضاءات الفارغة، هذا يؤدي إلى الحفاظ على تلك الفضاءات من التجاوزات عليها وعدم دخول المركبات إلى داخل هذه الفضاءات، وللحواجز دوراً هاماً في تحديد المسارات وفصلها عن الشارع خاصة أثناء الحركة، بالإضافة إلى الناحية البصرية والجمالية التي تضيفها لهذه الطرق (السيد ،٢٠١١ ,ص٣٥).

صورة (٨) الشارع المبلط والشجيرات في مدينة الكوفة (شارع السهلة).

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٤-المقاعد وأماكن الجلوس: يعد هذا العنصر مهم لعناصر الفضاء، وذلك لأنه يجلب الراحة النفسية عند توافرها، لأن هذه المقاعد تساعد على جذب السكان إلى الفضاءات، بالإضافة إلى أنها تعطيها منظرا جميلاً كالمقاعد التي تتوافر في الحدائق والمتنزهات اذ توجد في كل متنزه (٦_١٠) مقاعد للجلوس واغلبها غير صالحة للجلوس، والمقاعد تكون على نوعين أما أن تكون مكشوفة كما في الصورة (٩)، أو مقاعد مضللة في كما في الصورة (١٠) الباحث، بالاعتماد على الدراسة الميدانية). يجب أن تكون بأشكال وأحجام مختلفة، تبعا للمنطقة المتواجدة فيها، وأيضا يجب أن تتوفر مقاعد للجلوس بالقرب من مواقف المركبات، بالقرب من الشوارع لما لها أهمية للسكان، أن لمقاعد الجلوس أهمية في توفير اللوازم المهمة في عملية تجهيز وتطوير الفضاءات، ذلك لأنها توفر الراحة للأشخاص المتواجدين في تلك الفضاءات أثناء مدة التنزه، ويتم اختيار المقاعد بما يتلائم مع الطابع العام للمدينة، مع المراعاة البسيطة للتكاليف. (إبراهيم ،١٩٩٨,ص٧٣).

٥- وحدات الإضاءة: وهي أحدى وسائل التشكيل الفني في الفضاء الحضري وتمثل وحداة الإضاءة الليلية امتداداً لأنشطة الفضاء، وإبراز عناصر التنسيق ولا سيما عند تصميمها ،بالإضافة إلى دورها الوظيفي في إضاءة المناطق الفارغة والمتروكة ،وتسهيل حركة الناس خاصة أثناء الليل، فهي تضفي على المكان منظراً جميلاً، ومن ناحية أخرى يعمل التشكيل الجمالي لوحدات الإضاءة على تنسيق وتصميم الفضاء الحضري ووجد في منطقة الدراسة قلة الانارة حيث وجد في كل حي بما لا يزيد عن (١٢)وحدة اضاءة معتمدة على الطاقة الشمسية (ابراهيم ,١٩٩٨,ص٧٠).

٦- اكشاك الهواتف: تعد من العناصر الثانوية في الفضاءات الحضرية، وتكون على أنواع وأحجام مختلفة، أما أن تكون زجاجية أو صغيرة مفتوحة، ولكن عند انتشار أجهزة الهاتف النقال أخذت هذه الأكشاك تقل، حتى أصبحت تختفي في جميع الشوارع والمناطق، وأن وجود أكشاك الهواتف تساعد على زيادة الارتباط داخل المدينة، وجذب السائحين التي لم تتوافر لديهم الهواتف النقالة، لذلك يجب أن تتوافر بكميات قليلة حسب الحاجة أليها، ولكن في الآونة الأخيرة أخذت تختفي هذه الظاهرة على الرغم من أهميتها في الفضاءات (الفران ،٢٠٠١، ص٨٣.)

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صورة (٩) مقاعد الجلوس المكشوفة في الحدائق في مدينة الكوفة.

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١

صورة (١٠) مقاعد الجلوس المضللة في مدينة الكوفة.

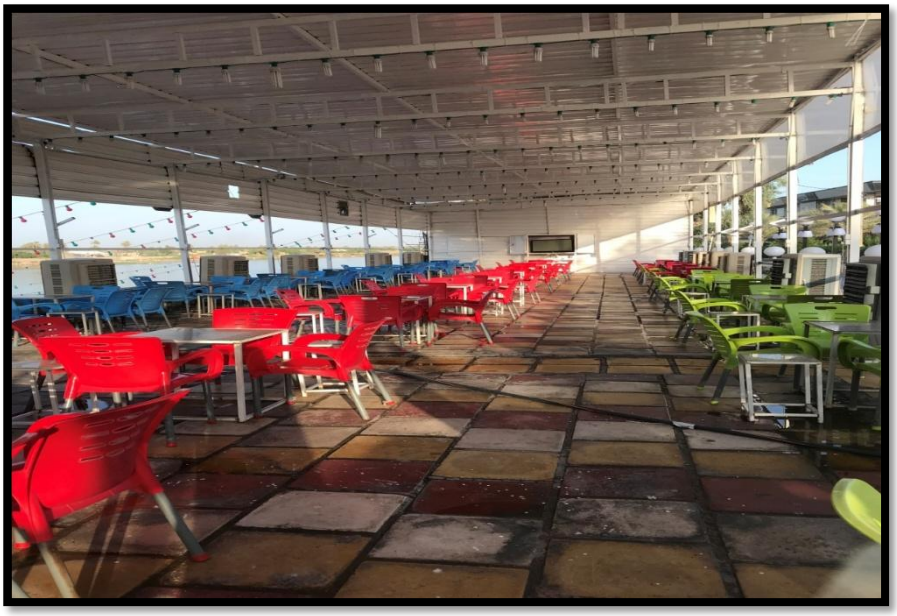

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١

Kufa Journal of Arts
March 2026. No. 67, P 310-333
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٧، آذار ٢٠٢٦م، ص ٣١٠-٣٣٣
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

صورة (١١) الاضاءة في شوارع مدينة الكوفة.

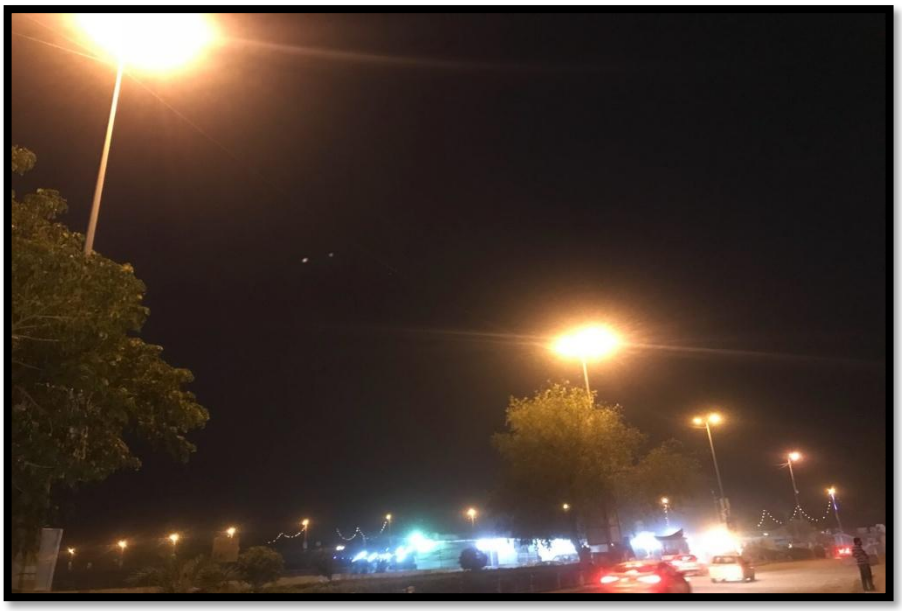

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢

٧- صناديق القمامة :تعد صناديق القمامة عنصراً مهماً في الفضاءات الحضرية لأنها تحافظ على نظافة المدينة، بشكل عام وتساعد على رقي المدين، لان العديد من الناس يستخدمون الفضاءات الفارغة والمتروكة محط للقمامة، فأن هذه الحاويات يجب أن تتوافر بالقرب من أماكن الجلوس والمقاعد، بالإضافة إلى وجودها في الحدائق والمتنزهات والأماكن العامة والخاصة، ويجب أن يكون توزيعها بشكل منتظم ،لكن منطقة الدراسة تعاني من هذه الخاصية كون الساكنين يستخدمون الفضاءات والمساحات الفارغة مكان لتجمع القمامة .(الحسيني ،١٩٩٨ ,ص٧٣.).

١-٣العوامل المؤثرة على تجميل عناصر الفضاء الحضري.

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على تجميل الفضاءات الحضرية، واختيار العناصر المناسبة لتصميمها، وهذه العوامل تتغير من مكان إلى آخر حسب المنطقة المتواجدة فيها الفضاءات. وتقسم هذه العوامل إلى ما يلي: -

١-العوامل التأريخية: يمثل البعد التاريخي للفضاءات عاملاً مهماً في تجميل الفضاءات الحضرية،والتي بالتالي تنعكس على تجميل البيئة، إذ يعد البعد الزمني ضرورياً في تطوير عناصر الفضاء، وإعطائها المظهر العام والتنسيق البصري من خلال المشاهدة البصرية لتلك الفضاءات، ومن ذلك تعد الفضاءات تراثاً للمدينة ولابد من حماية ذلك التراث ذات الطابع

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

المميز، من خلال تطوير عناصرها ومكوناتها، لذلك تعد منطقة الدراسة ذات طابع تأريخي مميز (سليمان ،٢٠٠٣ ,ص١٣٠).

٢-العوامل الوظيفية :يعد الاستعمال الوظيفي للفضاءات الحضرية واختيار العناصر المناسبة لها بما يتناسب مع أحتياجات المستخدمين ، إذ يعكس الصورة البصرية، بالإضافة إلى انه يعكس وظيفة الفضاء الحضري، فيتكون لهذه الفضاءات خصائص بصرية عامة مميزة لكل استعمال، فالفضاءات التي تختص بوظائف محددة كأن تكون تجارية، أو سكنية ،تحتاج إلى تصميم بما يحقق الطابع البصري لذلك الاستعمال، فنجد مثلاً ممرات للحركة في تلك الفضاءات ذات الطابع التجاري تمتاز بالأتساع والانتظام ,عكس ممرات الحركة ذات الطابع السكني ،تمتاز بالتعرج والتوجه نحو أماكن الجلوس والمناظر الطبيعية (جمعة ،٢٠١١،ص٣٣.).

٣-العوامل الطبيعية: إن لكل فضاء حضري موقع مهم تؤثر عليه مجموعة من العوامل الطبيعية, من خلال الإمكانيات الطبيعية والأهمية الوظيفية على مستوى المدينة، وبذلك تتصف بعض الفضاءات بخصائص تكسبها طابع مميز، وخاصة لتوفر مصدر مائي أو وقوعها في منطقة زراعية، لاستثمار تلك الإمكانيات وتطويرها ،وأن هذه الصفات تتصف بها منطقة الدراسة لمرور نهر الفرات بها الذي أعطاها طابعاً مميزاً، فيمكن للمصمم أن يراعي طبيعة الأرض, من حيث تصميم الطرق والممرات في داخل هذه الفضاءات، وتتمتع الفضاءات بموقع مميز يضفي عليها صفة مميزة أو وظيفة مناسبة تنعكس على المدينة، ولابد من أن يكون توزيع هذه الفضاءات بشكل يلائم المدينة لذلك برز دور واضح للتقنيات الحديثة لغرض تطوير الفضاءات الحضرية واستغلالها بشكل صحيح ينسجم مع واقع المدينة من خلال التوعيات والارشادات وكذلك العمل على زيادة المساحات الخضراء والحفاظ عليه وعدم تحويلها الى مناطق سكنية لانها تعتبر المتنفس الوحيد للمدينة وسكانها (ياسين ،٢٠١٥,ص٦٦.).

رابعاً: الية استدامة الفضاء الحضري.

تعتبر الية استدامة الفضاء الحضري أسلوبا حديثا من أساليب التخطيط للمدينة والحصول على خدمات حضرية والتي من الممكن ان تطرح نفسها كاسلوب جديد في النظر الى المدينة ،اذ تعاني اغلب المدن من مشاكل حضرية التي تفاقمت عبر الزمن الى الحد الذي يحدث فيه عجز في توفير الخدمات الكافية للمدينة وساكنيها ،وتبرز اهم مشكلة هو تحول المناطق الخضراء الى وحدات سكنية ولعل افضل حل لهذه المشكلة هي وضع الية التوازن بين المكان والسكان لتوفير الخدمات المطلوبة بالشكل الصحيح وتعتبر الية مناسبة لاستدامة الفضاء الحضري من خلال أسلوب التكييف ،فتعتبر الية استدامة الفضاء الحضري كبديل ممكن تطبيقه للحفاظ على المساحات الفارغة واستغلالها بصورة صحيحة ،وتعتبر هي أسلوب ناجح لحل مشكلة التحول من المساحات الخضراء الى مناطق سكنية ضمن الإمكانيات والظروف التي تساعد على تطويرها .(جعفر زينب عبدالوهرة ،٢٠١٣،ص١٣١-١٣٩.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

1- Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)
2- Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)
3- Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

المصادر:

1-Gehl-j-(2011).life between building :using spase .gsland pres١ washig(dc)p.2(

٢- فرحات باهر إسماعيل. (٢٠٠٣).لعلاقات التبادلية بين السلوك الانساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية .رسالة ماجستير .التخطيط والتصميم العمراني .مصر .كلية الهندسة .جامعة عين الشمس.

٣- أبو سعدة هشام.(٢٠٠٧) . موضوعات حول مهنة عمارة البيئة .المكتبة الاكاديمية للنشر .القاهرة .مصر .

٤-ياسين هند فؤاد.(٢٠١٥).دور عناصر تنسيق الموقع في اثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية .حديقة الجندي حالة دراسية .غزة .

٥- سليمان محمد احمد .(٢٠٠٣) .منهج لتجميل البيئة البصرية للمدينة العربية .دراسة حالة مدينة الكويت .المجلة العلمية .العدد٣٨.جامعة عين الشمس .كلية الهندسة .القاهرة.
٦- جمعة احمد عواد (٢٠١١).منظومة الفراغات العمرانية في المدينة المصرية .اطروحة دكتوراه .جامعة بنها .كلية الهندسة.
٧-الانباري هشام باقر ،صالح محمد علي .٢٠١٢.تقييم كفاءة التوزيع المكاني للفراغات الحضرية والترفيهية لمدينة الحلة .مجلة التقني .هيئة التعليم التقني .جامعة بغداد.
٨- عبيد عصام علي .(١٩٨٧).الفضاءات المفتوحة في العمارة العراقية الحديثة .رسالة ماجستير ،كلية الهندسة .جامعة بغداد .
٩-الفران هاني خليل .(٢٠٠٤).الخصائص والعناصر البصرية والجمالية (دراسة تحليلية لوسط مدينة نابلس)رسالة ماجستير .جامعة النجاح الوطنية .نابلس.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١٠- الفران هاني(٢٠١٠).محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية .مجلة العمران والنقابات الحضرية .الجزائر.
١١- الحسيني علي محمد.١٩٩٨.العوامل المؤثرة على تخطيط وتنسيق الفراغات والمناطق الخضراء في المجاورة السكنية .رسالة ماجستير .كلية الهندسة .جامعة الازهر.
١٢-عبدالرحمن علاء الدين – حميد ليث رشيد .(٢٠١٥) .اثر تأثيث فضاء الشارع على التوافق والانسجام في البيئة الحضرية .بحث منشورة في مجلة جامعة بغداد .المعهد التكنلوجي.
١٣- صدقي طارق محمد –السيد اشرف (٢٠١١).تخطيط ومعالجة الفراغات العمرانية ضمن النسق العمراني العام للمدينة .مؤتمر الاسكان العربي الاول .القاهرة .المركز القومي لبحوث الاسكان والبناء .
١٤-الباحث .بالاعتماد على الدراسة الميدانية .
١٥- علام احمد خالد (١٩٩٨) .تخطيط المدن، مكتبة الانجلو المصرية .القاهرة.
١٦-العزاوي غادة شاكر (٢٠١٣) .الكفائة البيئية للفضاء الحضري في الاستدامة الاجتماعية ,رسالة ماجستير .غير منشورة .مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا .جامعة بغداد.
١٧- عبدالفتاح تامر.(٢٠٠٤) .تنسيق المواقع كمدخل لتصميم العناصر العمرانية داخل المدينة .رسالة ماجستير .جامعة القاهرة .كلية الهندسة.
١٨- بدر مصطفى (١٩٨٥).تنسيق وتجميل المدن والقرى . دار الفجر .للطباعة والنشر والتوزيع .الاسكندرية .ط١.
١٩-عبد الرزاق ,كمال نجيل (٢٠٠٨) .دور خصائص التصميمية للفضاءات الخارجية وفعالياتها الاجتماعية للمجتمعات السكنية العمودية دراسة تحليلية . مجلة الهندسة والتكنلوجيا.مجلة ٢٦.العدد٣.الجامعة التكنلوجية .
٢٠-إبراهيم يحيى مصطفى –الطيبي حمد مسعد (٢٠٠٨).خطيط الخبرات الحضرية للحد من التلوث البيئي .مجلة العلوم الانسانية .مجلد ٣٦.العددالثاني .
٢١- دويكات فراس نظمي مروح(٢٠٠٩).الفراغات الحضرية في مدينة نابلس وتطويرها عمرانيا وبصريا.دراسة تحليلية لمنظمة المجمع الشرقي.رسالة ماجستير. غير منشورة. التخطيط الحضري والإقليمي .نابلس. فلسطين.
٢٢-الحلاق ندى .(٢٠١٣).تحليل الفضاءات المعمارية في الميادين الرسمية في مدينة دمشق .مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية .مجلد ٢٩.العدد الاول .
٢٣-العزاوي غادة شاكر .(٢٠١٣) .الكفاءة البيئية للفضاء الحضري لمجمع السلام السكني .مركز التخطيط الحضري والاقليمي .جامعة بغداد.
٢٤-الزعفراني عباس .(٢٠٠٩).الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء بالقاهرة الكبرى .كلية التخطيط .جامعة القاهرة.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

Eyschbach mary >park system. function and servc .Americapianning.Associati 2008.p.١٢٥
٢٦-حرز الله عماد رياض. (٢٠١٤). تطوير الفراغات العامة الحضرية. مدينة غزة حالة دراسية. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية.
٢٧-حمزة حسن عاطف. (١٩٩٢). تخطيط المدن أسلوب ومراحل .جامعة قطر.
٢٨-إبراهيم محمد حسين.(٢٠٠٨).الواقع البصري للمباني حسب المظهر الخارجي .الرياض.
٢٩-إبراهيم محمد محمود. (١٩٩٨). أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية بالمدينة المصرية .رسالة ماجستير كلية الهندسة. جامعة المينا .
٣٠-مديرية بلدية الكوفة قسم تنظيم المدن،بيانات غير منشورة .٢٠٢٣.
٣١-جعفر زينب عبدالزهرة .gournal of planner and development.مجلة المخطط والتنمية . بحث منشور في مجلة جامعة بغداد. مجلد ٩٨٣.

Sources:

-Gehl-j-(2011).life between building :using space .gsland pres washig(dc)p.2
- Farhat Baher Ismail, 2003, for the mutual relations between human behavior and the physical environment in urban spaces, Master's thesis, Urban Planning and Design, Egypt. Faculty of Engineering, Ain Al-Shams University.
- Abu Saada Hisham, 2007, articles on the profession of environmental architecture, Academic Publishing Library, Cairo, Egypt.
- Yassin Hind Fouad, 2015, The role of site landscaping elements in enriching the aesthetic and functional values of urban spaces, Al-Jundi Park, a case study, Gaza.
- Suleiman Muhammad Ahmed, 2003, An approach to beautifying the visual environment of the Arab city, a case study of Kuwait City, Scientific Journal, Issue 38, Ain Al-Shams University, Faculty of Engineering, Cairo.
- Gomaa Ahmed Awad, 2011, The system of urban spaces in the Egyptian city, doctoral thesis, Banha University, Faculty of Engineering.
- Al-Anbari Hisham Baqir, Saleh Muhammad Ali, Evaluating the Efficiency of Spatial Distribution of Urban and Recreational Spaces in

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

the City of Hilla, Al-Technical Magazine, Technical Education Authority, University of Baghdad.
- Obaid Essam Ali, 1987, Open Spaces in Modern Iraqi Architecture, Master's Thesis, College of Engineering, University of Baghdad.
- Al-Farran Hani Khalil, 2004, Visual and Aesthetic Characteristics and Elements (An Analytical Study of Nablus City Centre) Master's Thesis, An-Najah National University, Nablus.
- Al-Farran Hani, 2010, Determinants of Visual Design for Public Urban Spaces in the Arab City, Journal of Urbanism and Urban Unions, Algeria.
- Al-Husseini Ali Muhammad, 1998, Factors affecting the planning and coordination of spaces and green areas, in residential neighborhoods, Master's thesis, Faculty of Engineering, Al-Azhar University.
- Abdul Rahman Alaa Al-Din - Hamid Laith Rashid, 2015, The effect of furnishing the street space on harmony and harmony in the urban environment, research published in the Journal of the University of Baghdad, Technology Institute.
- Sidqi Tariq Muhammad - Al-Sayed Ashraf, 2011, Planning and Treatment of Urban Spaces within the General Urban Layout of the City, First Arab Housing Conference, Cairo, National Center for Housing and Building Research.
-The researcher, based on the field study.
- Allam Ahmed Khaled, 1998, City Planning, Anglo-Egyptian Library, Cairo
- Al-Azzawi Ghada Shaker, 2013, Environmental Efficiency of Urban Space in Social Sustainability, Master's Thesis, unpublished, Center for Urban and Regional Planning for Postgraduate Studies, University of Baghdad.
- Abdel Fattah Tamer, 2004, Landscaping as an approach to designing urban elements within the city, Master's thesis, Cairo University, Faculty of Engineering.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- Badr Mustafa, 1985, coordination and beautification of cities and villages, Dar Al-Fajr, for printing, publishing and distribution, Alexandria, 1st edition.
- Abdel Razzaq, Kamal Najeel, 2008, The role of the design characteristics of outdoor spaces and their social activities for vertical residential communities, an analytical study, Journal of Engineering and Technology, Journal 26, Issue 3, of the University of Technology.
- Ibrahim Yahya Mustafa - Al-Tibi Hamad Massad, 2008, Planning Urban Experiences to Reduce Environmental Pollution, Journal of Human Sciences, Volume 36, Issue Two.
- Dweikat Firas Nazmi Marawah, 2009, Urban spaces in the city of Nablus and their urban and visual development,. An analytical study for the Eastern Council Organization,. Master's thesis,. Unpublished, Urban and Regional Planning. Nablus, Palestine.
- Al-Hallaq Nada, 2013, Analysis of Architectural Spaces in Official Squares in the City of Damascus, Damascus University Journal of Engineering Sciences, Volume 29, First Issue.
- Al-Azzawi Ghada Shaker, 2013, Environmental Efficiency of the Urban Space of Al-Salam Residential Complex, Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad.
- Al-Zaafarani Abbas, 2009, The Existing Conditions of Green Areas in Greater Cairo, Faculty of Planning, Cairo University.
Eyschbach mary >park system .function and servc .Americapianning.Associati 2008.p.125
- Harzallah Imad Riyad, 2014, Developing Urban Public Spaces, Gaza City Case Study, Master's Thesis, Islamic University.
- Hamza Hassan Atef, 1992, City Planning Method and Stages, Qatar University.
- Ibrahim Muhammad Hassan, 2008, the visual reality of buildings according to their external appearance, Riyadh.
- Ibrahim Muhammad Mahmoud, 1998, Foundations of Urban Design for Commercial Streets in the Egyptian City, Master's Thesis, Faculty of Engineering, El-Mina University.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- Kufa Municipality Directorate, City Planning Department, unpublished data. 2023.
-Jaafar Zainab Abdel Zahra. Journal of planner and development. Journal of planning and development. Research published in Baghdad University Journal, Volume 983

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317